

البطريكية الأورشليمية تحتفل بأحد الأورثوذكسية

إحتفلت البطريكية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 5 آذار 2022 (يعادله 20 شباط حسب التقويم الشرقي) وهو الأحد الاول من الصوم الأربعيني المقدس، بعيد تذكّار رفع الأيقونات المقدسة على عهد الإمبراطورة ثيودورا عام 842م عد موت الإمبراطور ثيوفيل المحارب للأيقونات. رفع الأيقونات جاء بعد فترة طويلة من الإضطهاد للعقيدة الأورثوذكسية وخصوصاً لدلالة الأيقونة ومكانها في الكنيسة التي تشهد على حقيقة تجسد الكلمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وتكريم والده الإله والقديسين الذين هم الأيقونة الحية التي تعكس هذه الحقيقة أي تمجيد الثالوث القدوس، وبالتالي نحن لا نكرّم المادة (الخشب - الحجارة)، وتثبت حقيقة الإيمان الأورثوذكسي المستقيم أي التعليم الذي استلمناه من الرسل ومن آباء الكنيسة القديسين حيث بقيت الكنيسة الأورثوذكسية مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم. لذلك هذا العيد هو واحد من أهم الأعياد في الكنيسة الأورثوذكسية.

عشية العيد حسب التبيكون الطقسي للبطريكية الأورشليمية المتبع أقيمت خدمة صلاة الغروب في كنيسة القيامة يتقدمها غبطة البطريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

صباح العيد ترأس صاحب الغبطة خدمة القداس الإلهي الإحتفالي في كنيسة القيامة يشاركه سيادة متروبوليت كابيتولياذا كيريوس ايسخيوس، سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريسترخوس، سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس، سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس، سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ديميتريوس، سيادة رئيس أساقفة قطر كيريوس مكاريوس، سيادة رئيس أساقفة مادبا كيريوس أريستوفولوس، آباء اخوية القبر المقدس من كهنة متوحدين وشمامسة، وآباء من كنائس روسيا ورومانيا. شارك بالترتيل مع الأب سيميون طلاب المدرسة البطريكية، بحضور القنصل اليوناني العام السيد إيفانجيلوس فليوراس ومصلين من أبناء رعية البطريكية في المدينة المقدسة وحجاج من خارج البلاد.

بعد نهاية القداس الإلهي حسب الطقس الكنسي أقيم زياح الأيقونات حول القبر المقدس حيث حمل الآباء والمصلين الأيقونات، وتمّ قراءة الصلاة

الخاصة لهذا اليوم "السنوذيكون" التي بها يُذكر جميع البطارقة والأباطرة والقديسين والشهداء اللذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس، وبهذا نقول "ليكن ذكرهم مؤبداً".

بعد القداس الإلهي توجه الموكب البطريركي الى مقر البطريركية للمعايدة وتقديم التهاني.

مكتب السكرتارية العامة